

الصف الرابع

الوحدة الأولى

نص الاستماع

الطائرة الورقية

في قرية هادئة تقع بين التلال الخضراء والسُّهول الواسعة، كان يعيش ولدٌ ذكيٌّ يدعى ياسرًا، وكان يحبُّ الطائرات الورقية كثيرًا، ولم يكن وحده في هذا الحب، بل كان معه صديقُه الوفيُّ سامي. كان سامي ماهرًا جدًا في صنع الطائرات، يعرف كيف يجعلها تطير بثباتٍ وهُدوءٍ، وكان يقول لياسر دائمًا: "نحن فريق رائع". وكلَّما علقت طائرة ياسر في شجرة، كان سامي يركضُ بسرعة، ويتسلَّق الأغصانَ، ويُعيد الطائرة كما لو كانت كنزًا ثمينًا.

لكنَّ بعض الأولاد في القرية كانوا يقولون ساخرين: "سامي مجردُ عداءِ طائراتٍ" إلا أنَّ ياسرًا كان يعرف الحقيقة، وكان يقول في نفسه: "لولا سامي، لما طارت طائرتي يومًا". وذات يومٍ أعلن شيخ القرية عن مسابقة الطائرات الورقية السنوية، وكانت الجائزة كأس الطائرة الذهبية، تُمنح لأجمل طائرة تطير عاليًا وتبقى في السماء أطول وقت.

قال ياسرٌ بحماسة: "سنشارك ونفوز يا سامي". قضى الصديقان أسبوعًا كاملًا في العمل، صنع سامي طائرة كبيرةً وجميلةً، وأطلقا عليها اسم "النسر الطائر".

يومَ التحدي

اجتمع الأولاد في الساحة الكبيرة، وارتفعت الطائرات في السماء ترقصُ بألوانها مع الرياح. أطلق ياسرُ طائرته، فحلقت عاليًا، ثم أعلى، حتى صارت كأنها نقطة صغيرة في السماء. صَفَّق الجميع إعجابًا؛ كانت «النسر الطائر» أجمل الطائرات وأقواها. لكن فجأة هبَّت رياحٌ قوية، فانقطع خيط الطائرة، وطارَتْ بعيدًا خلف الأشجار!

صرخ أحد الأولاد: "لقد ضاعت الطائرة". فانطلق سامي كالسهم، واختفى بين الأشجار. جلس ياسرٌ ينتظرُ بقلقي، وقلبه يخفقُ بسرعة، وبعد قليلٍ سمع صوتًا قادمًا من بعيد... كان سامي عائدًا، يحمل الطائرة بيده، وقد بدا عليه التعب. ركضَ إليه ياسرٌ وعانقه وهو يقول: "هل أنت بخير؟"

ضحك سامي وقال: «أنا وطائرتُك بخير». وعند الغروب أعلن شيخ القرية أنَّ طائرة ياسر هي الفائزة، لكنَّ ياسرًا صعدَ إلى المنصة، وأمسك الميكروفون، وقال بصوتٍ واثقٍ: "هذه الجائزة ليست لي وحدي، بل لي ولصديقي سامي، نحن فريق واحد". صَفَّق الجميع بحرارة، وتقدَّم الشيخ وسلم الكأسَ لهما معًا.